

نشرة عربية رقمية

تصدر عن

غير دورية

المبادرة العربية للتمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمتحررات من الأمية

أسست في مارس 2018 أستتها جمعية المرأة و المجتمع في مارس 2015

الإشراف التربوي

أ. د / سامي نصار أ / سهام نجم

العدد السابع

سبتمبر 2020

# التعلم و المستقبل

منصة إقليمية للتعليم و التعلم مدى الحياة

مقالات العدد

كلمة العدد - أ / سهام نجم

ملف العدد " تواصل الأجيال .. ملحمه للحياة " - أ.د / سعيد إسماعيل على

تنمية المهارات مدخلاً لتمكين الشباب - أ.د / اقبال السمالوطى

تجارب دولية - أ / رفعت الصباح

دور الثقافة والاعلام والفن في مساندة المتحررات من الامية - أ / أمينة شفيق

تجربة متحررة - أ / رباب ابو الديار

موارد معرفية

فتح باب الترشح لجوائز المتحررات من الامية 2021

الشباب و تعليم الكبار ... تواصل الأجيال تلك القضية الشائكة

## **مبادرة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للتعلم مدى الحياة والتربية المستدامة .. بين التحقيق والأمل**



### **أ / سهام نجم**

**رئيس جمعية المرأة والمجتمع  
مؤسس الجائزة العربية للمتحررات من الأمية**

كان نعي حجم المشكلة والتي لا تتحصر في عدم معرفة القرائية فقط ولكن يمتد أبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية الى آثار خطيرة على الانسان والمجتمع، قضية الأمية تحتل خمس سكان المنطقة العربية وربع القوى البشرية في مصر مما انعكس آثارها على التنمية والتطوير للفرد والمجتمع.

المبادرة العربية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمتحررات من الأمية أسستها جمعية المرأة والمجتمع عام 2014 في إطار خطة استراتيجية طويلة حتى 2030 وأطلقها مع شركاءها عام 2015 وقد وضعت أهدافاً متعددة المجالات لن يستطيع ان يتحققه قطاع تنموي بعينه حيث تحتاج الى تكامل وتضافر وشراكة حقيقة مؤمنة بالرؤى والهدف ، فقد حددت المبادرة هدفاً عاماً وهو تحريك القوى الحيوية والفاعلة والناشطة في المجتمع من المؤسسات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كذلك من الأفراد بإتجاه دعم وتطوير وتنمية برامج محو الأمية وتعليم الكبار وبناء الوعي سبيلاً لبناء مجتمعات المعرفة والتعلم مدى الحياة ودعم آليات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمتحررات من الأمية هذا الهدف استلزم اطار عمل واسع ومن ثم لمفهوم الشراكة الكاملة .

### **ومابين التحقيق والأمل حققت المبادرة**

- تحالف من كافة أصحاب المصلحة الستة : القطاع الرسمي و خبراء وأكاديميين ومنظمات مجتمع مدني و قطاع خاص واعلاميين ومتحررات من الأمية ، وذلك من خلال برامج وانشطة المبادرة المؤسسة لتحقيق أهدافها المحورية من :
- بناء شراكات للتعاون والتنمية المستدامة لمدة 5 سنوات وتجدد مع المؤسسات المعنية ونظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص .
- العمل لتطوير السياسات والتشريعات المعنية ب التعليم الكبار .
- استثمار القوى الناعمة من فنون وثقافة في دعم قضايا تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة.
- تمكين اجتماعي واقتصادي للمتحررات من الأمية وتعزيز النوع الاجتماعي من خلال الجوائز السنوية.
- دعم الاعلام والصحافة لقضايا التعليم والتعلم مدى الحياة واطلاق جائزة سنوية لشباب الصحفيين والإعلاميين .
- اطلاق منصة اقليمية رقمية معرفية للتعليم "التعلم والمستقبل" والتي اطلقت في مارس 2018 .
- تعزيز أدوار الشباب في الابتكار والابداع لقضايا التعليم و تعليم الكبار والتمكين الاجتماعي والاقتصادي .

## الكلمة الافتتاحية

- المبادرة من أوائل البرامج التي طرحت في مصر والمنطقة العربية معنية بالربط بين تطوير التعليم وتعلم الكبار بقضايا التنمية المستدامة وهي الآن تمثل المنصة الرئيسية على المستوى المصري والإقليمي بما حققه منذ خمس سنوات حيث ركزت على قضايا التمكين كقضية محورية لاحادث حراك اجتماعي واعي داخل المجتمعات المحلية والمهمشة والأكثر احتياجا.
- المبادرة سعت لاكتشاف قدرة وقدرة تعليم الكبار وتعلمهم في إطار منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والثقافية والمهارية والتقنية من احداث تغير في حياة المتحرر / ات وهي بذلك تحقق ما أشار اليه تقرير منظمة اليونسكو عن اهمية التعليم الكنز المكنون (التعليم للمعرفة وبناء الذات وللعمل والقدرة بناء تواصل مع الآخرين) والعمل لتحقيق المهارات الاساسية والتدريب والتطوير المهني المستمر ، التعليم المجتمعي والمواطنة الفعالة.
- المبادرة قدمت نموذجا فريدا من الشراكات للتمويل والاستثمار في البشر والاعتماد على التمويل الذاتي والتعاون مع الشركاء من خلال عقد بروتوكولات تعاون مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في شكل منح (جوائز) للمتحررات من الامية في اطار تحسين نوعية الحياة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقد بدأتها جمعية المرأة والمجتمع عام 2014 بتخصيص حصة من اموالها لصالح الجوائز السنوية للمتحررات من الامية والمبادرة .
- المبادرة نجحت من كسب وتأييد شخصيات فنية وثقافية ورياضية واعلامية لها مصداقية لدى الرأي العام لدعم وتطوير قضايا تعليم الكبار من خلال رئاسة تلك الشخصيات للجان التحكيم وعضويتها لاختيار الفائزات من المتحررات من الامية من استمرارات الترشح التي تركز على قدرة المرشحات في اختيار مهارات القرائية وسعيها في بناء المهارات الاجتماعية والحياتية وبرامج التوعية والمشاركة المجتمعية التي ساهمت فيها ، كذلك الاهتمام بالمهارات التقنية التي حصلت عليها ومراحل التعليم التي إجتازتها حتى الحصول على الماجستير والدكتوراه كذلك طرح رؤية المتحررة في القضايا العامة و الخاصة بتحديد أولويات قضايا المرأة في مصر والدول العربية ...و هنا نتحدث عن التعليم المستمر وليس فقط القدرة على القراءة والكتابة...

**وما ين التحق والأمل نسعى مع جميع الشركاء خلال الـ 5 سنوات القادمة 2021- 2025 إلى :**

- الاعداد ورشة تقييم لحداد 5 سنوات سابقة مع ممثلي كافة الشركاء و اصحاب المصلحة السنة كذلك التخطيط لـ 5 سنوات القادمة من منظور آفاق تعليم الكبار و قضايا التنمية الشاملة و المستدامة في ظل تداعيات كوفيد 19 .
- تطوير مشروع اعداد دراسة تحليية من واقع استمرارات الترشح للمتحررات من الامية على مدار خمس سنوات(2016 -2020) تتناول ابعاد التنمية الشاملة و المستدامة من خلال التمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمتحررات من الامية و سيتم تطوير الدراسة بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني و خبراء و اكاديميين متخصصين ، و سيتم عرضها بالمنتدى السادس للتمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمتحررات من الامية عام 2021 .
- يتم تنظيم ندوات على الشبكات الرقمية تتلازم مع اطلاق النشرة وطرح قضية محورية تتناوله ا النشرة للعمل في إطار تدعيم وتطوير المجال المعرفي بهدف المساهمة في المجال المعرفي لقضايا تعليم الكبار و التعلم مدى الحياة والمستجدات المعرفية والمهارية الجديدة .

## الكلمة الافتتاحية

- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لدعم الجوائز السنوية للمتحررات .
- تطوير برامج استثمار القوى الناعمة ( الفن للحياة ) من اعداد برامج درامية ورسائل رقمية اجتماعية وثقافية لاستكمال مشروع ( دعم الفن لقضايا تعليم الكبار ) ، والسعى للتواصل مع الوزارات المعنية لعرض مقترن للتعاون مع المبادرة في إطار بناء الوعي والتوعير .
- تطوير النشرة الإقليمية الرقمية التعليم الكبار و التعلم مدى الحياة (المستقبلات) بعد جائحة كوفيد ١٩ تحتاج البرامج التنموية إلى رؤية وبرامج توافق المستجدات والتحديات الجديدة للتنمية ونبأ بفتح ملف تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة بالتركيز على قطاع الشباب حيث يمثل قطاع الشباب المتغير الأكبر خلال المرحلة القادمة ولذا نعمل ان تكون برامج تعليم الكبار .. و التواصل الأجيال .. القضية الشانكة .

ترحب المبادرة العربية للتمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمتحررات من الأمية و التنمية المستدامة بالتواصل مع كافة الفاعلين من أصحاب المصلحة للمشاركة و تطوير المبادرة خلال خمس سنوات قادمة .

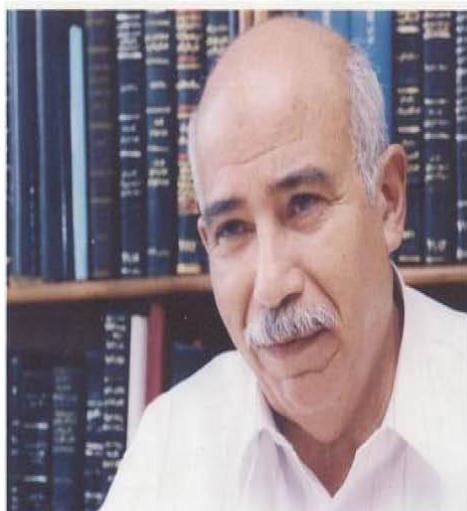
كانا أمل في غداً أفضل يفتح آفاقاً جديدة أمام الانسان في التطوير والتنمية حق من حقوق الحياة والانسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة في كافة المناحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية حيث التعليم والتعلم والتدريب هو البوابة الرئيسية للتنمية والتقدم والنهوض .

المنتدي السنوي الخامس  
للمتحررات من الأمية الافتراضي  
25 عاماً  
جمعية المرأة والمجتمع

متحف النساء  
قنديل مصر  
المكتب العربي للتجارة والتوريدات  
Koleja  
دار  
HANZA ASSOCIATES

تعليم الكبار والتمكين الاجتماعي والاقتصادي في ظل جائحة كوفيد ١٩ ١٨ أغسطس ٢٠٢٠

## ملف العدد "تواصل الأجيال .. ملحمه للحياة"



أ.د سعيد إسماعيل على  
أستاذ فلسفة التربية بجامعة عين شمس  
رائد تعليم الكبار

عرفت اسمها منذ سنوات غير قليلة، بحكم ما هو مفروض من ترابط بين ما نقوم به في كليات التربية، وبين المهام التي يقوم بها المجتمع المدني ودورها في تأسيس الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار لتصبح أمين عام في آخر التسعينيات السيدة المتميزة حقا، المتفردة فعلا، سهام نجم، لكن لم أرها إلا منذ سنوات غير قليلة، حيث شاركت معها في ندوة بنقابة الصحفيين، عندما دعاني إلى المشاركة فيها، تلميذى الراحل الدكتور إبراهيم محمد إبراهيم، الذى أنشأ مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس..  
ومنذ أيام جاعنى صوتها، لأول مرة، عبر الهاتف، تطلب لقاءً معى، مما أسعدنى حقا، وسارعت إلى الترحيب به، حيث جاءتنى بالفعل ومعها زميلة لها.. فى صالوننا الثقافى، ودار حديث من جهتها عن جمعية ترأسها هي جمعية المرأة والمجتمع، لم أكن أعرفها، لسوء حظى، ونقص فى دائرة معرفتى مع الأسف، واستمر ذلك ما يقرب من الساعة والنصف، لم أشعر بها حقا، حيث طلبت -متفضلة- مشاركة الجمعية بالورقة الحالية، انطلاقاً من حسن ظننى ، أرجو أن أحقق بعضه ،

و عندما اطلعت على الكتب، أقول دون ما مبالغة، لقد أذهلنى كل هذا النشاط ، رغم أنها لم تبدأ إلا منذ عام 1994 ، فضلاً عما يحيط بجمعيات المجتمع المدنى من ظروف مجتمعية عامة غير مساعدة بالدرجة المطلوبة، والتتنوع المنشود، فى مجتمع، غير ثرى فى الموارد المالية، والأحوال المعيشية، لكنه ثرى للغاية بالموارد الإنسانية، التى لا تتمثل فى كم فقط من المواطنين ، بل فى دوافع ونوايا واتجاهات ومنظومة قيم تحلم بأن تبذل كل ما تستطيع ، من أجل المساهمة فى دفع العجلة المجتمعية إلى الأمام ، خاصة مع ما يشيع من ضعف الموارد المالية، من الناحية الرسمية، مما كان يمكن أن يساهم فى مزيد من القوة، وكثير من الفاعلية على طريق الجهد الأهى..



ولعل ما أسعدنى حقا ، بهذا الصدد، ما ذكرنى بصفحات وطنية مصرية مشرقة، أتاحت لى متطلبات إنجاز رسالتى للدكتوراه فى أصول التربية ، أواخر ستينيات القرن الماضى، حيث كانت كارثة الاحتلال البريطانى لمصر عام 2881 ، دافعاً قوياً لظهور عدد من الجمعيات الأهلية، تعوض ما كان ينقص من سد احتياجات المصريين، خاصة فى مجال التعليم، وبعض الجوانب الاجتماعية الأخرى، فبرزت الجمعية الخيرية الإسلامية، وجمعية العروة الوثقى، جمعية المساعى المشكورة، وجمعية التوفيق القبطية، على أيدي وطنين ، مثل مصطفى كامل، الشيخ محمد عبد، وسعد زغلول، وعبد الله النديم، وغيرهم..

ومن هنا جي بعض الخاطرات التي أرجو أن تsem في مزيد من "التور" ، سعي المزد من فاعلية العمل ..

### التواصل والاستمرارية:

التواصل ، والتابع ، والاستمرارية ، والترانكم .. أسماء متعددة لحقيقة واحدة، تؤكد سنة إلهية كونية ، كما قال سبحانه وتعالى : (سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسْنَةً اللَّهِ تَبْدِيلًا (23)) ، سورة الفتح.. ولأول وهلة، قد يبدو هذا مناهضا لسنة كونية إلهية أخرى تقضي بـ "التغير" ، وـ "التور" ، شاهدها هو حياتنا المعاصرة، وكيف أصبحـ داخل الأسرة الواحدةـ هوة زمنية بين الآباء والأمهات، ولا نضيف الأجدادـ، بل بين بعض الأبناء بعضهم وبعض.. حيث أصبحـ لكل فئة زمنية أحوالها وأشكالها التي تدور مع عجلة الزمن ، شكلـا وموضوعـا من حيث التغير والتحول..

سبـبـ أصـيلـ، ودفعـةـ قـوـيةـ لإـحـراـزـ التـقدـمـ ، وتحقيقـ التـطـورـ، وهو ما أصبحـ معـروـفاـ فيـ أـصـولـ التـفـكـيرـ الـعـلـمـيـ بـ "ـالـترـاكـمـ"ـ.ـ يـكـشـفـ العـالـمـ عنـ أـمـرـ،ـ فيـجيـ منـ بـعـدـ ليـضـيـفـ إـلـيـهـ،ـ ويـجيـ جـيلـ ثـالـثـ،ـ ليـضـيـفـ لـلـاثـيـنـ،ـ وهـكـذاـ.ـ فـيـرـتفـعـ الـبـنـاءـ معـ توـالـىـ السـنـينـ ،ـ وهوـ الـأـمـرـ الذـىـ كانـ يـمـكـنـ أنـ يـكـونـ عـكـسـ هـذـاـ،ـ لوـ حدـثـ أـنـ لمـ يـنـظـرـ جـيلـ حـالـىـ ،ـ فيماـ أـنـجـزـهـ جـيلـ السـابـقـ عـلـيـهـ،ـ ويـسـتوـعـهـ،ـ ثـمـ يـجيـ جـيلـ ثـالـثـ،ـ لـتـكـرـرـ الـمـسـلـةـ.ـ يـكـونـ تـطـورـ،ـ ويـكـونـ تـقدـمـ..ـ

لكـنـ هـذـاـ لـاـ يـنـقـضـ القـاعـدـةـ،ـ ذـلـكـ أـنـ هـنـاكـ مـسـتـوـيـاتـ وـمـرـاتـبـ،ـ يـعـتـرـىـ التـغـيـرـ بـعـضـهـ،ـ لـكـ،ـ يـسـتـمـرـ الـهـيـكـلـ الرـئـيـسـيـ.ـ كـماـ نـرـىـ فـيـ شـخـصـ كـلـ مـنـاـ،ـ يـبـيـضـ الشـعـرـ،ـ وـيـسـاقـطـ بـعـضـهـ.ـ يـصـيبـ الـعـظـامـ وـهـنـ وـضـعـفـ،ـ تـزـحفـ التـجـاعـيدـ.ـ وـقـدـ يـنـحـنـىـ الـظـهـرـ..ـ تـبـدوـ خـطـوـاتـ السـيرـ وـتـيـدـةـ..ـ بـيـطـيـةـ،ـ بـعـدـ أـنـ كـانـ سـرـيـعـةـ..ـ لـكـ يـظـلـ فـلـانـ هوـ فـلـانـ،ـ وـفـلـانـةـ هـيـ فـلـانـةـ..ـ وـأـنـتـ إـذـ اـتـجـهـتـ إـلـىـ عـالـمـ الـعـلـمـ،ـ وـجـدـتـ هـذـهـ الـحـقـيقـةـ وـأـصـحـةـ جـلـيـةـ،ـ بـلـ وـتـنـطـقـ بـأـنـهـاـ

الفرقـ بـيـنـ النـهـجـ "ـالـتـرـاكـمـ"ـ،ـ وـنـهـجـ "ـالـتـكـرـارـ"ـ،ـ هوـ الفـرـقـ الذـىـ يـمـكـنـ أـنـ نـرـاهـ بـالـنـسـبـةـ لـجـيلـ يـضـعـ حـجـراـ،ـ فـيـجيـ منـ بـعـدهـ،ـ لـيـضـعـ حـجـراـ آـخـرـ،ـ بـجـوارـهـ،ـ وـثـالـثـ يـكـرـ النـهـجـ.ـ فـلـاـ يـرـتفـعـ بـنـاءـ،ـ وـيـجـيـ الـيـومـ مـثـلـهـ مـثـلـ مـاضـيـهـ،ـ وـيـجـيـ غـدـهـ،ـ مـثـلـمـاـ كـانـ يـوـمـهـ.ـ وـلـأـنـ الـحـيـاةـ لـاـ تـقـبـلـ الـثـبـاتـ،ـ تـظـهـرـ بـذـورـ عـلـىـ أـوـجـاعـ وـأـمـرـاـضـ..ـ عـلـىـ الـعـكـسـ مـنـ ذـلـكـ،ـ

الـنـهـجـ "ـالـتـرـاكـمـ"ـ.ـ كـلـ جـيلـ يـبـنـىـ عـلـىـ مـاـ وـصـلـ إـلـيـهـ سـابـقـهـ،ـ فـيـرـتفـعـ الـبـنـاءـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ..ـ إـنـهـ نـفـسـ النـهـجـ الذـىـ فـرـقـ بـيـنـ الـعـلـمـ الـإـنـسـانـيـ وـالـعـلـمـ الـطـبـيـعـيـ..ـ فـيـ الـأـولـىـ نـجـدـ الـمـنـاقـشـاتـ وـالـتـحلـيلـاتـ هـىـ لـمـسـائـلـ وـقـضـيـاـ..ـ هـىـ..ـ هـىـ،ـ عـلـىـ وـجـهـ التـقـرـيبـ،ـ معـ استـثـنـاءـاتـ هـنـاـ وـهـنـاكـ،ـ دـوـنـ أـنـ نـقـصـ بـذـلـكـ الـأـلـاتـجـدـيدـ فـيـ الـعـلـمـ الـإـنـسـانـيـ،ـ إـذـيـكـونـ التـجـدـيدـ فـيـ زـوـاـيـاـ الرـؤـيـةـ،ـ وـنـوـعـيـةـ الـقـضـيـاـ،ـ وـتـوـظـيـفـ الـنـتـائـجـ.ـ وـغـيـرـ هـذـاـ وـذـاكـ مـنـ بـعـضـ مـزاـيـاـ،ـ لـاـ يـتـسـعـ الـمـقـامـ هـنـاـ لـبـيـانـهـ..ـ وـلـعـ هـذـاـ مـاـ يـذـكـرـنـيـ بـتـشـيـيـهـ دـقـيقـ كـنـتـ قـدـ قـرـأـتـهـ لـمـبـدـعـ الـعـظـيمـ،ـ أـحـمـدـ بـهـاءـ الـدـينـ،ـ فـيـ أـوـلـ كـتـابـ لـهـ بـعـنـوانـ (ـأـيـامـ لـهـاـ تـارـيخـ)،ـ قـدـمـ بـهـ الـكـتـابـ،ـ مـنـ لـفـتـهـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ مـاـ يـحـدـثـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـرـانـ فـيـ تـعـالـمـهـاـ،ـ مـعـ الـمـصـيـدـةـ الـتـىـ نـضـعـهـاـ أـمـمـهـمـ لـاـصـطـيـادـهـ..ـ

## ملف العدد "تواصل الأجيال .. ملحمه للحياة"

تمر السنون والحقب، ولا ينفل من وقوعها في المصيدة، من يأتي من بعدهم ، ليحذر المصير المميت.. لكن الإنسان على العكس من هذا.. يحرص، بل يجب أن يحرص، على معرفة ما حدث لسابقه، حتى لا يكرر الأخطاء، ويحود في الحسنات، ويضيف إليها.. وهكذا - مع الاعتذار- لو سألت نفسك: ما الفرق بين "الحمار" زمن رمسيس الثاني - مثلاً. وحمار اليوم؟ لن تجد فرقاً ، بينما إنسان عصر رمسيس، أصبح مختلفاً كثيراً عن إنسان اليوم، بقدر ما يكون قد أخذ وقرأ وتوصل ، وخبر ما حدث..

وانظر إلى إنسان ، لا قدر الله، أصيب في حادث جلل بفقد الذاكرة، وكان مثلاً عالماً فيزيائياً ذا شأن عال، ماذا سيكون عليه حاله؟ ربما أسوأ من حال أمي لم يذهب إلى أي مدرسة.. فالذاكرة، هي وعاء الخبرة الإنسانية، وهي مستودع ما حسنه من أحداث سابقة، وما ساء، كى ندرس ونوازن، ونستخلص النتائج، فيكون تقدماً، ويكون تطور، فيرتقى حال الإنسان، وتتقى البشرية، وتعلو أمم، أو تهبط، وفالمعنى قدرتها على التواصل والاعتبار.. فليس الأمر فقط أمر تواصل.. فهو موجود بالضرورة، وفقاً لسنة الله في خلقه، ولكن المهم هو ارتباط "الاعطاء" بما يكون من تواصل..

ولعل ذلك ما نبه إليه ابن خلدون، من حيث تأكيده على وجوب النظر العقلى فيما مضى من خبرات، وإعمال نهج المقارنة والموازنة، والإلتزام بالمنطق بحيث يتوافر لدينا ما يشبه "الغربال" أو "المصفاة" فنبعد الخرافات والأكاذيب والإدعاءات، ونستبقى ما أفاد وقام على منطق وتحقيق، وناسب التفكير السليم، بعيداً عن الخرافية وسوء التأويل، مما جعله يدخل مصطلحاً غاية في الأهمية والنظر، وهو "ال مواعظ والاعتبار" .. حيث لا يعني بالمواعظ هنا ما هو متداول بيننا في الثقافة العامة، وإنما يعني استخلاص العبر، والوقوف على الأسباب ، وصلتها بالنتائج، والبصر بما يمكن أن يستمر، وما يمكن أن يزول، حتى لا يكرر الإنسان أخطاءه، ولا تكرر الأمم عثراتها و هفواتها، فيجيء اليوم أفضل من الأمس، ويجيء الغد أفضل من اليوم.. فيكون تقدماً ، ويكون تطور، إلى الأفضل..

وهو الأمر نفسه الذي نلاحظه على آيات متعددة في القرآن الكريم، عندما يكون الأمر متعلقاً بقصص بعض ما كان في الزمن الماضي، حيث يلحق القصص بـ "فاعتبروا يا أولى الأبصار" .  
وحتى يمكن أن تُقدّر قيمة التواصل والاستمرارية حق قدرها، فلننتظر مرة أخرى إلى ما يكون في عالم الحيوانات والطيور، على سبيل المثال.. فهنا تتفاوت من حيث الحاجة إلى فترة إعداد وتعليم وتعلم، لكنه تفاوت قد لا يتراوح أكثر من شهور ، بدءاً من "الكتاكيت" ، عندما تخرج من بيض الدجاج ، إذ نلاحظ أنها يمكن أن تمارس حياتها ، ربما بعد دقائق بينما بعض حيوانات ، تطول حاجتها إلى فترة إعداد ورعاية، لكنها قد لا تتعدى أصابع اليد.. ثم انقل البصر ، حيث طفل الإنسان.. تجد أنه يحتاج إلى سنوات وسنوات..  
يولد عاجزاً عن ممارسة المهارات الأساسية للحياة، فيكون في حاجة دائمة إلى التعلم والتعليم.. مهما استوعب، ومهما تعلم.. فمعين المعرفة، لا ينضب..

إن هذا يكشف عما أودعه الخالق عز وجل في الإنسان من قدرات واستعدادات، كل يوم نكتشف مساحات أكثر فأكثر ، في تكوينه وقدراته.. من هنا احتاجت الحيوانات - مثلاً- إلى تعليم وتعلم قصير، حتى أنه لمن المفروض إلا نسميه "تعلينا" و "تعلماً" ، بل هو "تدريب" ..

ذلك يلفت نظرنا أمر لا يقل أهمية..

فمجموعة من الحيوانات أو الطيور، أو الحشرات، أو غير هذا وذاك من الكائنات الحية، لا نسميه "مجتمعاً" بل "جتماعاً" على عكس الأمر بالنسبة للإنسان، نسميه "مجتمعاً" مجتمعاً، حيث الفرق واسع بين هذا وذاك.. فـ(الجتماع)، جمع من الكائنات الحية، قد تجمعهم خصائص بيولوجية مختلفة، لكن لا يجمعهم "وعي" مشترك بمجموعة من الخصائص، بينما (المجتمع) صفة إنسانية، تشير إلى تشارك في مجموعة من العادات والتقاليد والأعراف والقيم، والتاريخ.. وهو ما يمكن أن نطلق عليه "ثقافة" بمعناها الواسع، الذي يجعلها تعنى: كل ما أنتجه يد الإنسان وعقله وقلبه..

- فإنّاج اليد يوفر لنا ما يصعب حصره مما هو مادي ملموس.. طرق.. كبارى.. تقنيات.. منشآت.. صناعات.. الخ

- وإنّاج العقل، يتمثل في الأفكار والنظريات والفلسفات والسياسات والمعارف ، بكل تفريعاتها ..

- وإنّاج القلب، مقصود به الفنون المختلفة، فضلاً عن الاتجاهات والعواطف والمشاعر ، وصور التضامن والتألف المختلفة.

## وَمِنْ هُنَا يَمْكُنُ لَنَا نَقُولُ أَنْ مَا يَجْعَلُنَا "مَصْرِيِّينَ" ، لَا إِنْجِلِيزَ ، أَوْ فَرْنَسِيِّينَ ، أَوْ غَيْرَ هُؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ ،

إنما هو ما نحمله من (ثقافة) بهذا المعنى الواسع سابق الإشارة إليه.. إننا نقول أن المجتمع الروماني قد اندر، مع أن أعقاب من كانوا يسكنون مناطقه منذ قرون، مستمرؤن.. لكن "الثقافة الرومانية" لم تعد قائمة في تعاملات الناس ومواقفهم ومسؤولياتهم..

والذى يفرق المصرى عن الإنجليزى- مثلاً- ليس أن الإنجليزى محمر الوجه غالباً، فهناك مصريون لهم مثل هذا.. ولا أنه أزرق العينين، فهناك مصريون لهم مثل هذا.. الفارق الحقيقى هو جملة الخبرات التي شكلت ثقافة الإنجليز، وجملة الخبرات التي شكلت ثقافة المصريين..

من هنا نصل إلى أمرين على درجة مهمة للغاية ..

- ضرورة أن يستوعب كل مصرى، ما وصلت إليه الثقافة فى مصر، كل وفق قدراته واستعداداته..

- أن استيعاب الثقافة يحتاج إلى تواصل بين الأجيال .

## حِقْيَةُ الْمَجَمُوعِ، تَكُونُ فِي ثَقَافَتِهِ، كَمَا ، وَنُوعًا.. جَمِودًا، وَفَاعِلَيْهِ:

و عندما تزاحم المتطلبات، وتترافق الاحتياجات، تبرز على الفور ضرورة الاحتكام إلى سلم الأولويات، الذي هو ميزان مهم للوقوف على ما يكون من حصافة وطاقة للعمل الوطني، وهو ما نحاول بيانه إننا إذ وعينا أن حقيقة المجتمع تكمن في ثقافته.. يصبح من الجوهرى توجيه الجهد إلى مزيد من بناء الثقافة، نكرر: بمعناها الواسع.. لكن الثقافة اليوم أصبحت تترجم معاليمها ونتائجها وطموحاتها في سطور وكلمات.. في معرفة مدونة.. وتقنيات مرئية وملموعة، لكنها هي أيضاً مفتاحها الكلمة المكتوبة.. التي تحتاج ، للتعرف عليها ، إلى قراءة وكتابة..

ومن هنا تتفقر هذه الحاجة إلى مرتبة متقدمة من سلم الأولويات .. لكن المسألة هنا أيضاً، لا تتفق عند حد التعرف على الحروف والكلمات.. بل لابد من "الوعي" ، و "الفهم" و "التوظيف" ..

## ملف العدد "تواصل الأجيال .. ملحمه للحياة"

فـكما أن للإنسان أجهزة إدراك حسي، من سمع وكلام وتنوّق وحس ورؤية نظر.. له كذلك أجهزة وعى وفهم وإدراك ، مما يفسر قوله عز وجل في سورة الأعراف : (ولَقَدْ ذَرَنَا لِجَهَنَّمْ كثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَاالْأَذْعَامِ بِلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ(971))..

أى أن المسالة بالنسبة للإنسان ، ترقى إلى "توظيف" و "تشغيل" ، مما يحتاج إلى فهم ووعى وإدراك واستيعاب ، وإلا أصبحنا مثل الحيوانات والطيور ، التي تشاركتنا في امتلاك أجهزة إدراك حسي ، لكنها لا تملك ما نملك من أجهزة فهم ووعى ، وتوظيف ، وتشغيل ، ومقارنة ، وترتيب لسلم الأوليات .. وهكذا

ومن هنا ، يخطئ من يظن أن القراءة والكتابة يقتصران فقط على التعرف على الحروف والكلمات ، ولعل هذا يفسر: لماذا طلب الله عز وجل من رسوله محمد صلى الله عليه وسلم) إقرأ ( ، وهو "أمى" ، لا يقرأ ولا يكتب؟

هنا تبرز فكرة " القراءتين:

1- قراءة لكتاب المدون بحروف و كلمات..

2- وقراءة لكتاب الكون ، المكون مما لا حصر له من موجودات ، تحتاج قراءتها إلى ما يستحيل حصره من منافذ معرفة وبحث وتعليم وتعلم وعلم .

ومن هنا فإن البرامج الموجهة إلى المرأة ، سعيا إلى أن تزداد كفاءتها ، وتنتضاعف طاقتها في العطاء الفردي والمجتمعي ، مفروض لا تتمحور حول القراءة والكتابة فقط ، كما درجت كثير من المشروعات السابقة ، وهو ما أسعدنى في تتبه جمعية المرأة والمجتمع إليه ، حيث يجى التأهيل للحياة بمجملها ، وخاصة عن طريق "المشروعات العملية" ، ذات الصبغة الجماعية ، دون نسيان أن من تقوم بهذا وذاك امرأة " فرد" لها

ولقد كانت فلسفة التربية التي روج لها البراجماتيون في أمريكا ، وانتشرت انتشارا واسعا في أنحاء كثيرة من العالم ، وخاصة في مصر ، عن طريق ما كان يسمى بالمدارس النموذجية ، تدور حول "النشاط" ، ظهر "منهج النشاط" ، و "طريقة النشاط" ، سعيا نحو ربط التعليم بالعمل ، وجعل "النشاط" هو السبيل ، لا مجرد الكلام ، إلا أن دراسة لهذا التجربة ، كشفت عما يمكن تشبيهه بـ: "قبة من غير شيخ يرقد تحتها" ، حيث لم تكن المشروعات ، مما يسد احتياجات جموع القراء ، ولا حتى أوساط الناس ، ، فكان منها " صيد الفراشات " ، وكان منها " عمل المربى" ، وكان منها " جمع الزهور" ... وهكذا

لكن من المهم أن يكون هناك بصر متعمق ، وفهم مدقق لما يتم اختياره من "أنشطة" ، و " عمليات" ، وهذا 0 الحق يقال - تذكر قضية برزت على الساحة في ثمانينيات القرن الماضي ، تتصل بما تم تسميته "بالاحتياجات الأساسية" ، التي تشكل القاعدة الأساسية للحياة الإنسانية الكريمة ، عند حدودها الدنيا ، مع الحرص على ألا تتوقف عند حدود هذه الاحتياجات الأساسية ، وإنما تكون قاعدة ارتکاز ، ونقطة انطلاق ، وقد دُعيت شخصيا من قبل المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، في هذه الفترة لإلقاء محاضرة ، موسعة ، لخصت فيها بحثا طويلا عن التعليم كإحدى الاحتياجات الأساسية للمواطن العربي.

## ملف العدد "تواصل الأجيال .. ملحمه للحياة"

لكن من المهم أن يكون هناك بصر متعمق، وفهم مدقق لما يتم اختياره من "أنشطة" ، و " عمليات" ، وهذا ٥ الحق يقال- نذكر قضية برزت على الساحة في ثمانينيات القرن الماضي، تتصل بما تم تسميته " بالاحتياجات الأساسية" ، التي تشكل القاعدة الأساسية للحياة الإنسانية الكريمة، عند حدودها الدنيا، مع الحرص على ألا تتوقف عند حدود هذه الاحتياجات الأساسية، وإنما تكون قاعدة ارتباك، ونقطة انطلاق، وقد دُعيت شخصياً من قبل المعهد العربي للتخطيط بالكويت، في هذه الفترة لإقامة محاضرة، موسعة، لخصت فيها بحثاً طويلاً عن التعليم كإحدى الاحتياجات الأساسية للمواطن العربي.

### الوعي التأريخي مؤسس للمواطنة الفعالة:

وفي كل ما نشير إليه في هذه الورقة، هناك دائماً تلك الحقيقة التي لا بد من وضعها بعين الاعتبار، والمترتبة على ما سبق أن أشرنا إليه من صفة "التراث" ، وهو الذي يؤدي إلى استمرارية التقدم، وتواصل النهوض، الذي لا يتم إلا بمدى ما يكون من تواصل بين الأجيال، وتعاقب بين الأحوال، ، فذلك من شأنه :  
-استفادة الجيل الحالي مما اكتسبه الجيل السابق..

-التمهيد والتشجيع ، لمن يأتي فيما بعد أن يكمل ما نقص، ويتطور ما حدث، ويؤسس لما سوف يأتي..  
وإذا كان هذا يمكن أن يتم من خلال دورات تدريبية، ومن خلال محاضرات تقييفية، فضلاً عن المنشورات واللوحات...إلخ لكن في تصورنا أن السبيل الأكثر فعالية هو "الوعي التأريخي" الذي لا يقف عند حد دواعيه ، وأثاره، وعلاقاته، وما يليق به من ظلال على الحاضر والمستقبل.

ومن المؤسف حقاً أن طريقة تعليم التاريخ في مدارسنا هي أسوأ ما يتم في هذا المجال ، والبرهان على ذلك، عملياً، هو ذلك الجدار المؤسف من الجفاء بين ملايين من طلابنا في المدارس، وبين دراسة التاريخ، إلا ما ندر، وهو الأمر الذي يجب أن يتم تلافيه .

- فلا جدوى حقيقي من "رص" الفترات السابقة، وحشوها بتاريخ ، وقوائم أعمال لهذا أو ذاك من الملوك والرؤساء، وإنما :

- الأجدى التركيز على الطبقات والشراحت الاجتماعيـة ، وما كانوا عليه من حال من المهمشين، أو ذوى الظروف الصعبة، أو متواضعـى الوعى والثقافة، فيكون الموضوع مشوقاً، ونركز على أن حال اليوم لا بد أن تتقـدم على حال الأمس..

- كذلك، فليست السياسة والحروب فقط هي ما يحفل به التاريخ، فهناك صور التقدم العلمي، وألوان الكفاح الاجتماعيـ، ومجالات التذوق الفنى، والصناعات المتقدمة، وما يلحق بفنون الزراعة ومالها من تقدم، وما كان يسودها من استغلال وإقطاع وطبقية..

ـ حل المرأة نفسها: ما كانت عليه، وأسبابـه، وأثارـه، وواقعـه الحالـي، وكيف يمكن النهوض به ، والدور المنتظر من المنخرطـات ببرامج التطوير سعـيا نحو التفعـيل، وحـثـا على المـسـاـهـة..

## ملف العدد "تواصل الأجيال .. ملحمه للحياة"

### الوعي الثقافي :

الوعي الثقافي ليس أمر محصورا في الذين حصلوا قدرًا عاليًا من التعليم.. ولا هو ينحصر في معرفة قصائد شعر، وبعض المذاهب الفلسفية، والإمام بتيارات في الفن ، ومتابعة للقضايا السياسية العامة، وفهم للمذاهب الاقتصادية الكبرى، وعلم بالاتجاهات الأدبية العالمية.. مع التأكيد على أهمية كل هذا .. وإنما هو في حدود الأدنى:

- وعى بما لكل مواطن من حقوق وواجبات ..
- فهم لما يجري حولنا من أحداث، على المستوى المحلي، وعلى المستوى الوطني.
- إدراك للأسس السليمة التي ينبغي أن تقوم عليها العلاقات بين أفراد الأسرة.
- التطبيق السلوكى للاقاعدة الشهيرة ، فى المناقشات والحوارات التى قد تنشأ بين الناس بعضهم وبعض، وهى " الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية" ..
- علم بما هي الأسس والقواعد ، بشكلها الكلى العام، التي تقوم عليها الحياة الأسرية ..
- امتلاك بعض المهارات العملية الأساسية التي تيسر للمواطن أن يكون مساهمًا فى حركة الإنتاج العام، مهما كان الشكل بسيطا، ومهما كان القدر ضئيلا..

إن مثل هذه الأمثلة تؤكد - مرة أخرى - أن المسألة لا تتفق عند حدود معرفة القراءة والكتابة .. بل هي بالأحرى - إذا صح التعبير- حركة ) لمحو أمية المواطن الفعلة(، ذلك أن كل مواطن يولد في مصر، من أبي وأم مصريين ، يكتب الجنسية المصرية، ويصبح مواطنًا قانونيا، لكن الطموح هو أن تتحول المواطن إلى " سيرة " تنطق كل صفحاتها بالفاعلية، وحب الوطن، والمواطنين، والحرص على تحقيق آماله المستقبلية، والتعاون في محظوظ ما قد يعنيه حاضره من أوجاع ومشكلات وسلبيات، والفرح بما يعلى من شأنه ، والضيق لما قد يعيق مسيرته، وفهم أن كل ما يصيب الوطن من أضرار - لا قدر الله- سوف يمتد أثارها إلى كل مواطن، والعكس كذلك، كل طلة نور، ودفء شمس، للوطن، لابد آتية، لا ريب في ذلك ، إلى المواطن الفعال.. هذه بعض فضائل الوعي الثقافي الذي نأمل التكافف لنشره ، وتشييده ما يوجد منه، وتطويره، فالثبات في حركة المجتمع، يمكن أن يكون خطوة إلى وراء، لأن الجمع البشري ، في معظمها، سائر، وبقوه، وبسرعة إلى أمام .. ويصبح الأمر بهذا، بحاجة ماسة إلى مزيد من التفاعل مع أنشطة مجتمعية متعددة، والاستفادة بلقاءات مختلفة مع مفكرين ، ومصلحين، وأعضاء جمعيات متعددة ، على طريق الخدمة المدنية. مدعومة بحوارات ، تستوعب، من خلالها المرأة ما يحيط بها، وتنتقل إليهم ما تحتاج إليها ورأيها في ما حدث يحدث على طريق رفع مستوى وعيها وفاعليتها المجتمعية..

## تنمية المهارات مدخلًا لتمكين الشباب



**أ.د/ أقبال السمالوطى**

استاذ التخطيط الاجتماعي

عميد العهد العالمي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، "سابقا"  
رئيس مجلس ادارة جمعية حواء المستقبل  
امين عام الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار

### مقدمة:

لا شك ان العصر الذي نعيشه الان هو عصر الاقتصاد القائم على المعرفة ، وأن المنافسة الاقتصادية بين الدول تتوقف على ماتمتلكهقوى العاملة من مهارات تتفق وخصائص هذا العصر ، مما ادى بالضرورة أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة ، حيث يحل التعاون محل التنافس ، وتزداد الحاجة الى امتلاك مهارات حل المشكلات غير النمطية والوصول الى حلول إبداعية ، وعلى الرغم من ذلك ما زالت هناك فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلّمها الشباب وتلك التي يحتاجونها في الحياة والتي تؤهّلهم العمل في مجتمع عصر المعرفة.(1)

وتزداد الحاجة الى تعظيم تعليم المهارات الحياتية للشباب المهمشين اذ يعد هذا تحدياً كبيراً خاصة وان هذه المهارات تعد مدخلات تمكين هؤلاء الشباب وتوسيعه نطاق اختياراتهم بحيث يصبحوا قادرين على تلبية متطلبات الحياة الكريمه لانفسهم ومن ثم مجتمعاتهم .

فأصبح تعليم المهارات الحياتية ضرورة ملحة لت تكون لديهم الثقافة الوعية الناقدة المستنيرة؛ لتطوير مجتمعاتهم ريفاً وحضراء ولا شك أن التعليم الحواري مع المهمشين يزيد من فاعليّة برامج محو الأمية وتعليم الكبار و يجعلها عملية معرفية تحريرية تكسر حاجز الخوف وتجعل للمهمشين صوتاً كما ان إكسابهم الثقة في قدراتهم يؤدي بلا شك إلى إحداث تغيير في نمط حياتهم وأوضاعهم وازدياد فرص التنمية المستدامة لمجتمعاتهم.(2)

### المهارات الأساسية :

يتعدّى مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين مجرد الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ليتضمن الكفاءات ذات الصلة بتقانة المعلومات والاتصالات، فضلاً عن العديد من المهارات الشخصية البنية والشخصية الداخلية intra-personal skills المحددة في الأطر الوطنية والدولية من أجل التعليم في القرن الحادي والعشرين، مثل المهارات الأربع الابدية بالحرف C باللغة الإنكليزية (4Cs) (التواصل، والتعاون، والتفكير النقدي، والإبداع - ضمن إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين.

## تنمية المهارات مدخلًا لتمكين الشباب

يحدد الإطار المفاهيمي والبرامجي لمبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة مجموعة من اثنتي عشرة مهارة أساسية بناءً على مشاورات وطنية وإقليمية أجريت في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حول المجالات الأربع للكفاءة وهي التعلم، والمقدرة على التوظيف، والتمكين الشخصي، والمواطنة النشطة. انطلاقاً من هذه المقاربة ينبغي اعتبار هذه المهارات الأساسية الاثنتي عشرة مهارات قاعدية أساسية، أو أولية من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين.

### المهارات المعرفية والمهارات غير المعرفية :

تشير المهارات المعرفية كمصطلح إلى القدرة المعرفية، والتي يفهمها الاختصاصيون النفسيون على أنها القدرة الكامنة على إنجاز العمليات الذهنية العليا مثل التفكير المنطقي، التذكر، الفهم، وحل المشكلات التي تمثل القاعدة التي على أساسها يحدث التعلم. بالمقابل، يستخدم مصطلح "المهارات غير المعرفية" بشكل واسع للإشارة إلى مجموعة متنوعة من السلوكيات استناداً إلى الخصائص الشخصية، والدافعية والموافق. يستخدم مصطلح "المهارات غير المعرفية" على نطاق واسع في اختصاص الاقتصاد وكان الاقتصاديان Bowles and Gintis أول من استعمله في عام 1976، على أنه محدد أساسي للنجاح في سوق العمل. من المهم ملاحظة أن التعريفات الحالية للمهارات المعرفية مقابل المهارات غير المعرفية محددة جداً بالسياق، وفي الغالب تخضع للجدل استناداً إلى مقاربة التخصصات التي يتم تبنيها - علم النفس التربوي، الاقتصاد ... الخ

### المهارات الحياتية :

يعرفها اليونسكو بالقرير العالمي لرصد التعليم للجميع على أنها "مهارات التحكم والإدارة الشخصية والمهارات اللازمة للأداء الكفاء ، بالإضافة إلى تمكين الأفراد من المهارات العلمية والمهنية التي يحتاج إليها في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب ، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات " .

هي قدرة الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي الذي تجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

### أدوار الشباب وأهداف التنمية المستدامة :

لا يمكن الحديث عن التنمية المستدامة من دون التطرق لدور الشباب، لأن تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 ، تستهدف الشباب بشكل كبير في إطار سعيها للقضاء على الفقر وخلق فرص فرص عمل لجميع الشباب. لأن الشباب قادرون على تغيير العالم نحو الأفضل، وتحقيق التنمية العالمية، في حال أتيحت لهم الفرص وتوافرت لهم الإمكانيات، لكنها أوضحت أن السواد الأعظم من الشباب يعيشون في الدول الأكثر فقرًا التي تشهد نزاعات دامية في بعض الأحيان، وقالت إن الأهداف العالمية ترمي إلى عدم تهميش أي طرف والانتقال بالشباب من الفقر للانفصال بالفرص.

## تنمية المهارات مدخلًا لتمكين الشباب

اليوم، هناك 1.8 مليار شخص تتراوح أعمارهم بين 10 و24 سنة، أي أكبر جيل من الشباب في التاريخ. ويعيش قرابة 90 في المائة منهم في البلدان النامية، حيث يشكلون نسبة كبيرة من السكان. ومن المتوقع أن تزداد أعدادهم - في الفترة بين عامي 2015 و2030 وحدها، حيث إنه من المتوقع أن يبلغ حوالي 1.9 مليار شاب سن 15 سنة. يرتبط الشباب ببعضهم البعض كما لم يحدث من قبل، ويريدون الإسهام، بل ويساهمون بالفعل، في بناء قدرة مجتمعاتهم على الصمود، ويقترحون حلولاً مبتكرة، ويقومون بدفع التقدم الاجتماعي، ويشجعون التغيير السياسي. وهم أيضاً عوامل تغيير، حيث يتم حشدهم للمضي قدماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لتحسين حياة البشر وصحة الكوكب.

ومن خلال تزويدهم بالمهارات والفرص الضرورية اللازمة لتفجير طاقتهم، يمكن أن يكون الشباب قوة دافعة لدعم التنمية والمساهمة في تحقيق السلام والأمن. تحتاج المنظمات التي يقودها الشباب إلى التشجيع والتمكين للمشاركة في ترجمة خطة عام 2030 إلى سياسات محلية، ووطنية، وإقليمية. إنهم يلعبون دوراً هاماً في تنفيذ هذه الخطة، ورصدتها، واستعراضها وكذلك في مساءلة الحكومات. وبفضل الالتزام السياسي والموارد الكافية، يكون لدى الشباب القدرة على تحويل العالم بأكبر قدر من الفعالية إلى مكان أفضل للجميع.

### و يأتي أهمية دور هذه الشرىحة في قدرتها على التغيير البناء والعمل نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للمجتمع لما تنسم بصفات ذكر منها :

1. مفكرون نقديون: إن جزءاً من طبيعة الشباب ينطوي على محاولة فهم التجارب الشخصية وطرح الأسئلة عن العالم من حولهم. فالشباب لديهم القدرة على تحديد وتحدي هيكل السلطة القائمة والحواجز التي تعوق التغيير، وكشف التناقضات والتحيزات
2. صناع تغيير: يتمتع الشباب أيضاً بسلطة التصرف وحشد الآخرين. ويشهد النشاط الشبابي تزايداً في العالم أجمع، مدعوماً بنطاق أوسع من التواصل والوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي.
3. مبتكرون: بالإضافة إلى طرح وجهات نظر جديدة، غالباً ما يكون لدى الشباب معرفة مباشرة ورؤى متعمقة حول قضايا لا يمكن للبالغين الوصول إليها. فالشباب هم الأقدر على فهم المشاكل التي يواجهونها ويمكنهم طرح أفكار جديدة وحلول بديلة.
4. إعلاميون: خارج قطاع التنمية الدولية، يدرك عدد قليل من الناس أن زعماء العالم قد توصلوا إلى اتفاق تاريخي بعيد المدى لتحسين حياة البشر والكوكب بحلول عام 2030. ويمكن للشباب أن يكونوا شركاء في نقل خطة التنمية إلى أقرانهم ومجتمعاتهم على المستوى المحلي، وكذلك عبر البلدان والمناطق.
5. قادة: عندما يتم تمكين الشباب بمعرفة حقوقهم مع تزويدهم بمهارات القيادة، فإنهم يمكنهم قيادة التغيير في مجتمعاتهم وبلدانهم. لذا، يجب دعم وتعزيز الشبكات والمنظمات التي يقودها الشباب، على وجه الخصوص، لأنها تسهم في تنمية المهارات القيادية المدنية بين الشباب، وخاصة الشباب المهمش.

## تنمية المهارات مدخلاً لتمكين الشباب

ولابد من التأكيد في نهاية المطاف على حقيقة أساسية وهي بروز أهمية الشباب كعنصر رئيسي في التنمية المستدامة لا يمكن لها أن تسير في الطريق الصحيح دون أن يكون للشباب دور اساسي فيها باعتبارهم الاقدر على تقديم توصيف تلك الأهداف وتقديم الأفكار الإبداعية المتطابقة مع متطلبات العصر الحالي ووضع خارطة طريق يمكن من خلالها الوصول الى تنفيذ تلك الأهداف بنجاح والتي سيكون لها نتائج إيجابية على الشباب وبلدان العالم بأسره كما أن الأهداف التنموية الأممية ستشكل فرصة متميزة لتعزيز الإحاطة بالشباب، وتعزيز معرفتهم بالمسؤوليات الموكولة إليهم وبالآمال الكبيرة المعلقة عليهمفهم، مدعوون إلى تقديم رؤى جريئة وحلول مبتكرة تتجاوز التحديات وتتوفر مناخاً عالمياً جديداً يشجع على بناء دول متقدمة يكون شغلها الشاغل البناء التنموي والارتقاء بكلفة منظوماتها، وهو ما يستدعي ضرورة تفعيل دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التوعية الإعلامية بأهمية التنمية المستدامة ودور الشباب في تحقيق أهدافها وإحداث التغيرات الضرورية في فلسفة نظم التعليم والتدريب والبحث العلمي ومح توقي المناهج الدراسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، إلى جانب رعاية الموهوبين والمبتكرین والمبدعين والتاكيد على دور الشباب في المشروعات الصغيرة.

### تعليم الكبار /الشباب / وتنمية المهارات :

أكدت السيدة ”أودري أزو لاي“ المديرة العامة لليونسكو في رسالتها بمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية تحت شعار ”محو الأمية وتنمية المهارات“ في 8 سبتمبر 2018 مؤكدة على قول فريدريك دوجلاس مناصر قضية إلغاء الرق“ عندما يتمر المراء تعلم القراءة ، يصبح حرا إلى الأبد“ فالحرية تكمن في أن يتاح له قنوات متعددة للتعليم والتعلم بل وتنمية مهاراته الحياتية والوظيفية والتكنولوجية وبناء اتجاهاته الإيجابية وأن يجد فرصة عمل لائق.(3)

### التحديات التي تواجه المنطقة العربية في مجال بناء المهارات :

- زيادة سكانية هائلة خصوصاً في الفئة العمرية (15 - 25)، تقريراً يشكل الشباب ما يقارب 50% من عدد السكان في المنطقة العربية؛ وبقابل الزيادة السكانية انحسار اقتصادي وتناقص ملموس في الوظائف؛
- مخرجات التعليم لا تتناسب مع حاجات سوق العمل؛
- اكتساب المهارات لا يتم بصورة متكافئة وهو ما يؤدي إلى استدامة الحرمان بين الشباب في المناطق الفقيرة وبين النساء؛
- تعليم فني وتقني غير جيد وغير ملائم (ارتفاع البطالة بين خريجي التعليم الفني بالخصوص/ التعليم مقطوع)؛
- الاستيعاب في برامج التعليم الفني منخفضة مقارنة بالحاجة لمهارات معينة؛
- التعليم التقني بحاجة إلى تحولات جذرية في الحكومة، والتمويل والمحفوبي والطرائق؛
- نقص حاد وجهود صغيرة في برامج التدريب غير النظامية؛
- عدم توفر بيانات حقيقة عن الاقتصاد غير الرسمي؛
- التقدم المحرز في مجال التربية على المواطنة والتربية على التنمية المستدامة مازال نظرياً ويُقدم بطرق تقليدية (حفظ و موضوعات للامتحانات/ليس لبناء مهارات )؛
- طرائق وبيئة التعلم في المنطقة العربية استبدادية تعيق بناء مهارات الاستدامة.

## تنمية المهارات مدخلاً لتمكين الشباب

أخيراً يواجه العالم العربي الان موجات متتالية من التطرف والعنف الفاعل والتهبيش، لذا يجب ان تلبي مناهج تعليم البار حاجات الشباب وتتضمن الرئيسي فيه هو فئة الشباب حيث ينمو العنف والتطرف في بيئة الفقر مهاراتنا حياتية تدعيم جهود تمكين الشباب المهمشين والفقراء والعاطلين عن العمل في كل المجتمعات، فإذا نجحنا في تمكين الشباب من خلال تزويدهم بأدوات الابتكار، وإطلاق طاقاتهم لصنع مستقبل أفضل، فإننا نوفر لهم بذلك الحماية ضد الكراهية وأفكارها الهدامة.



### المراجع

- نوال محمد شلبي 2014: مقترن دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر ،  
بحث منشور ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (3) ، العدد (10) ، ص 2 .
- السيد مسعد ، وفاء زعتر 2012 : محو الامية والمهارات الحياتية للشباب المهمشين وأثرها في التنمية المستدامة ،  
المؤتمر السنوي العاشر - تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس .  
تقرير التنمية الإنسانية العربية الشباب في المنطقة العربية:آفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير، 2016 .
- سهير صفت وأخرون : نحو صياغة خطة شاملة لتنمية الشباب ، هذا الكتاب فائز بجائزة المسابقة العالمية لتأليف  
كتاب في مجال تنمية الشباب والتي نظمتها مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية وكرسي الأمير نايف بن عبد العزيز  
لتنمية الشباب بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية (جامعة الدول العربية) ، النشر المملكة العربية السعودية ص 7  
كلمة أوردي أوزلاي مدير عام اليونسكو في الاحتفال بيوم الدولي لمحو الامية 8 سبتمبر 2018 .

## كلمة رئيس الحملة العالمية للتعليم للجميع في افتتاحية المنتدي السنوي الخامس للمتحررات من الأمية



### أ/ رفعت الصباح

رئيس الحملة العالمية للتعليم للجميع

هل جاءت كورونا لستر عوراتنا أم لتكشف عيوبنا؟ سؤال برسم الواقعية، وواقعية برسم التأمل، وتأمل برسم أهمية إعمال الرؤية النقية، بعد أن أظهرت كورونا أن الأمية لم تعد تقصر على فك الحرف أو القراءة والكتابة، وهو ما يستوجب أن نعيد النظر في كثير من القضايا والأولويات، فالتمكين لم يعد مصطلحاً عابراً بل بات مفهوماً سابراً يلامس كثيراً من تفاصيل المشهد. يطيب لي أن أكون بينكم اليوم ولو عن بعد، في ظل لقاء محوره النساء، ومن باب تجاوز التكرار سأركز على موضوع أعتقد أنه جدير بالتناول وهو متعلق بالعمل المنزلي للنساء وفشل الدولة بالاستجابة للنوع الاجتماعي، فهذا النوع من العمل عمل ... لكنه عمل غير مدفوع الأجر؛ تشكل فيه النساء على الأقل ثلاثة أرباع العدد، ولعل من البديهي القول إنه عندما توقف الحكومات أو تقل الدعم عن الخدمات الأساسية،

فالنساء هن من يدفعن الثمن ويتحملن المسئولية عن هذا كونهن من تتحملن مسئولية رعاية البيت والأطفال وكبار السن والمرضى.

معالجة وضع من هذا القبيل، لا تتم إلا بمحاربة اقتصاديات النيوبرالية، ومقابلة المديونية وبناء نظام ضريبي أكثر عدالة، بحيث يكون قادرًا على الاستجابة لحاجات النوع الاجتماعي وتحقيق مدمج لهذه الضرورات ما قد يساعد على تقليل عمل النساء المنزلي لصالح عملهم في قطاع الخدمات العامة الاقتصاد بشكل عام، وبحيث يكون هناك ترکيز على العمل المدفوع وتجاهل عمل الرعاية المنزلية التي تقوم بها النساء وهذا ما يجعل عمل النساء غير مرئي، ويتغافل أنسن كما تعليم النساء بحاجة إلى أن يعود إلى دائرة الاستحضار.

هنا، نتحدث عن العدالة والمساواة، نتحدث عن إعادة النظر في المنظومة لا كمنظومة عمل بل كمنظومة تفكير، وثقافة، لقد حان الوقت لصنع الحال بدلاً من موافلة الانكفاء والقبول بأن تكون جزءاً من حالة.

هنا نتحدث عن التمكين، وعن الأثر، كثيرة ما تحدثنا، لدينا عشرات البرامج، لدينا عديد الخطط، وبما يكفل تقليل العمل المنزلي غير المدفوع وبما يحقق فرصة لإدماج النساء في العمالة. أولاً وقبل كل شيء نحن بحاجة للدعم المالي اللازم لإسنادنا لتحقيق حاجات النوع الاجتماعي نريد تدخلات فعلية، وخطوات عملية، بما المطلوب؟ لكن هل نجحنا في إحداث الفارق المنشود؟ نريد تدخلات فعلية، وخطوات عملية، بما المطلوب؟

## تجارب دولية

أولاً وقبل كل شيء نحن بحاجة للدعم المالي اللازم لإسنادنا لتحقيق حاجات النوع الاجتماعي وبما يكفل تقليل العمل المنزلي غير المدفوع وبما يحقق فرصة لإدماج النساء في العمالة. ونحن بحاجة إلى استثمار برامج محو الأمية لصالح تمكين النساء. ونحن بحاجة إلى التجديد في البرامج شكلًا ومضمونًا.

نحن بحاجة إلى توفير المزيد من الفرص للنساء الرياديّات، فالريادة ليست مجرد إنشاء مشروع، بل هي طموح مشروع، في تجاوز الواقع وتغيير الواقع.

لقد جاءت أزمة كوفيد لتزيد وضع النساء سوءاً، إذ فرضت الجائحة تداعياتها على مجتمع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتضررت جراء ذلك معظم شرائح المجتمع. الأكثر تضرراً من بين الشرائح، كانت الشرائح الضعيفة والمهمشة، فقد فرضت معظم الحكومات إجراءات احترازية صارمة وقائمة لمنع انتشار الوباء، وقامت بإغلاق المؤسسات والجامعات والمدارس والأسواق، وألزمت الناس لفترات طويلة بالحجر المنزلي وتأثر جراء هذا الكثيرون من الناس الذين انقطعت بهم سبل العيش، ودفعت النساء الثمن الأكبر من تداعيات هذه الإجراءات،



عبر انعكاسات على حياتهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقد تزايدت معدلات الفقر والبطالة من النساء وانكشفت الأسر المعيلة؛ خاصة تلك الأسر التي كانت تعيلها نساء، فهناك ملايين النساء يعملن في المصانع والأسواق والبيوت والمزارع دون ضمانات وأمان على حاجاتهم المعيشية والصحية، وبإغلاق هذا تكون النساء قد خسرن مصدر رزقهن الوحيد وتحديداً تلك الفتنة من النساء التي تعتمد على الأجر اليومي، كما شهدنا تزايداً في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي. لا أريد الإطالة، لكننا مطالبون بالحديث عن كيفية تحقيق العدالة بدلاً من الحديث عن أهمية العدالة، فالأهمية معروفة، ونحن مبدعون في التنظير، وفي ظل ما نعيشه الأهم هو الآليات.....

الحديث عن مستقبل المرأة هو حديث عن مستقبلنا..... لا مستقبل لنا دون تمكين النساء، ومبروك للطامحات الحريصات دوماً على أن إضاءة شمعة بدلاً من لعن الظلام، مطالبون نحن بأن نكون إيجابيين.... كفانا بقاء في دائرة السالب... قد كان أجدادنا محففين بحق المرأة وحينها قلنا أنهم تخلفوا بسبب البعد عن ركب الحضارة؟، مما هو عذرنا ونحن نركب عربة الحضارة نفسها؟؟؟؟؟؟

## دور الثقافة والاعلام والفن في مساندة المتحررات من الامية



أمينة شفيق

رائدة الصحافة المصرية

لم تكن عملية محو امية المصريات والمصريين سهلة على طول العقد الذي تبنت فيها الدولة الفكر وتم تقدمت بإنشاء وتأسيس جهاز خاص بمحو امية الكبار وخصصت له امكانيات مالية ثابتة في ميزانيتها. ولم تكن الدولة وحدها الجهة العاملة في هذا المجال وإنما شاركها وعمل بالتوازي معها، ربما بجهد اكبر ، منظمات مجتمع مدني ابلت بلاء حسنافي هذا المجال. ويمكن القول ان منظمات المجتمع المدني خرجت بنتائج جيدة وبأقل تكلفة من تلك النتائج التي خرجت بها مجموعات العاملين الموظفين التي جمعتهم من اداراتهاللعمل في هذاالجهاز. باستمرار كنانادي ونكرر النساء ان محو امية المصريات والمصريين لا بد ان تكون من هدف و عمل الجميع وبالتعاون بين الجهازوالأهلي. هذا في حالة محو الامية لأن هذا النشاط يحتاج الى جهد في إعداد البيانات والمعلومات وكذلك في التعبئة العامة للناس. أما في حالة الوصول البشر الى مرحلة اجادة القراءة والكتابة،

باتت الاحتياجات تتحصر في عدم الارتداد الى الامية، بمعنى اكثر وضوحا تبلورت مهمة اخرى وهي مساندة المتحررين والمتحررات من الامية بالجهد اللازم لهم حتى يصبح الارتداد الى الامية شيئا صعبا بينما يكون الانخراط في الحياة الطبيعية القادر على الوصول الى المعلومات العامة امرا ميسرا وممتعا ومسليا. في هذه الحالة الثانية يصبح دور الدولة هام وله الاولوية على دور المنظمات الاخرى.

فمحو الامية هي المرحلة الاولى التي تأخذ بيد الامي الى مرحلة القراءة والكتابة بينما تأتي مرحلة مساندة المتحررات والمتحررين ليس فقط لعدم الارتداد الى الامية وإنما الاخذ بيد المتحررات والمتحررين الى مرحلة الانفتاح على الثقافة العامة التي تطور من كيانهم كمواطنين منفتحين على ثقافة وطنهم والثقافات الاخرى. وفي هذه اللحظة يقترب المتحررات والمتحررون من الامية، من عناصر الثقافة والعلم في بلادهم، تلك العناصر التي تصيغ مع عناصر اخرى هامة تاريخ البلاد والعباد.

فما هي المجالات التي لابد ان تل JACK اليها الدولة لإنتاج تلك العناصر التي تحصن المتحررات والمتحررين من الامية من الارتداد ثم تمكنتهم من الانفتاح الثقافي العام. وفي هذا الشأن فإننا لابد ان نذكر ان العمل الذي ستقدمه الدولة لحماية المتحررات والمتحررين من الامية سيساعد كل خريجي المدارس العامة الذين ينهون النظام التعليمي وهم ضعاف في القراءة والكتابة ويستمرون اقرب الى الاميين والاميات " وهي حقيقة نعلمها جميعا" على الحفظ على مستوى التعليمي وربما تتميته والتقدم به. واللام هو عدم ارتداهم الى الامية بعد عدم اكمالهم مراحل تعليمهم.

## الثقافة والاعلام والفن في مساندة المتحررات من الامية

في البداية لابد من وضع خطة عامة يلتزم بها الجميع لإعداد برنامج عمل يهدف ”ويكون هذا واضح للجميع“ إلى جعل الثقافة المصرية من كتب تاريخية وادبية وجغرافية وثقافية عامة والعمل على اصدار نسخ مبسطة منها تتناسب المستوى التعليمي للمتحررات وللمتحررين وكذلك لخريجي المرحلتين الابتدائية والاعدادية. ويكون الهدف الرئيسي لمجموعات الكتب المبسطة هذه ليس فقط الحفاظ على مستوى التعليم بل محاولة فتح نوافذ الثقافة المصرية امامهم ومحاولة تعريفهم بالحقائق الوطنية العاملة. فليس من المعقول ان تثار قضية تغيير اسم شارع ”سليم“ في منطقة المطرية دون ان يعرف عدد كبير من المصريين من هو هذا ”السليم“ الذي سمي الشارع باسمه ولم اذا يريد البعض تغيير الاسم. في حين اننا لو الفينا الضوء على صاحب الاسم لذكرنا انه الفاتح المستعمر سليم الاول الذي دخل مصر بالخيانة وانه اراد تبرير حكمه الاستبدادي لبلاد العرب بارتداء عباءة الاسلام والمناداة باسمه خليفة كما الخلفاء الراشدين. في حين ان الخلفاء الراشدين لم يقتلوا اقاربهم ولا اخواتهم ولا ابناءهم وصولا للسلطة كما فعل سليم الاول العثماني.

وعندما نطلب من الشعب المصري الاهتمام باثارنا وعدم التعرض للسياح الزائرين لنا علينا في البداية تقديم المعلومات المبسطة عن تاريخنا القديم وما تركه لنا من آثار تعتبر من اصول الدخل القومي الذي يجب الحفاظ عليه وصيانته. لابد لشرح ان الآثار ليست مجرد احجار مرصوصة وإنما هي تاريخ انساني لابد من الحفاظ عليه لنا ولكل الانسانية. وفي حالة وجود هذه الكتب المبسطة في يد البشر يصبح الحديث عن الآثار مع المصريين ذا معنى ومضمون.

بجانب حقيقة هامة لابد من ملاحظتها وهي ان اتساع وانتشار التعليم والثقافة في صفوف عموم المصريين المحروميين منها، بحكم عوامل كثيرة، كفيل بظهور عقول وقدرات بشرية تمتعها الامية او الارتداد الى الامية او الحرمان من الاطلاع على الثقافة العامة من التبلور والطفو على الساحة المجتمعية العامة. إن اتساع مساحة العارفين للحقائق والمعلومات العامة كفيل بفتح الباب اما ظهور النوازع والقدرات العقلية الجيدة لأنه يفتح الفرصة والحرaka امام جموع كبيرة من البشر. ولا يجب ان تترك الدولة ظهور هذه المواهب لمجرد الصدفة .

اننا نسعى الى فتح النوافذ الثقافية امام كل الجماهير لذلك نتمسك بحق الجماهير في الحصول على الثقافة المبسطة. وهنا يأتي دور الاعلام والمؤسسات الثقافية المختلفة في مساندة نشاط الدولة ومنظمات المجتمع المدني في الاكتئاف من المطبوعات التي تنشر الثقافة في ثوب بسيط. كما ان الاعلام في حد ذاته يملك قدرات كبيرة في تبسيط المعلومات الثقافية العامة وتقديمها في شكل حواري او مسلسلات تقرب المتحررات والمتحررات من الامية من الحقائق الوطنية والاجتماعية العامة. ونموذج لذلك نورد مسلسل ”الاختيار“ الذي تناول السيرة المدنية والعسكرية للشهيد احمد منسي وكيف ان المسلسل قدم العسكرية المصرية في ثوب وطني بسيط وجذاب بحيث عرف الناس حقيقة بطل مصري لم يكونوا على علم بتفاصيل عمله العسكري.

### .. الفائزة الأولى المنتدي الخامس لجوائز المتحركات من الأممية ..

**رباب أبو الديار ..** بنت قلين محافظة كفر الشيخ هذه الطفلة التي انعم الله عليها كما تقول بمرض شلل الأطفال الذي كان سائدا في ذلك الوقت وترك لها أثر اختلاف جسدي جعلها ملزمة لكرسي متحرك ومع نعمة الإصابة بهذا المرض أنعم الله عليها أيضا ربنا سبحانه وتعالى بروح مرحة وقلب جميل وإصرار وتحدى يفوق الجبال وابتسمة لا تفارق وجهها كما يقولون عنها أهل قريتها والمحيطون بها ولكنها ولدت في بيئة ريفية تفتقد الثقافة والوعي الكافي ....



لم تلتحق رباب بالمدرسة كمثيلاتها من نفس العمر ولكنها سرعان ما ادركت وتداركت حقها في التعلم وبدأت تتسأل...  
أين أنا....؟

أين حقى في التعليم...؟

لماذا لا أذهب إلى المدرسة مثل أخواتي الأصحاء جسديا....؟  
وبدأت تسأل وتبحث عن حقها في التعلم وكان لها جزاء من الله على هذا السعي أن جعل في طريقها من يكون سبب في تسهيل الصعب في مشوارها العلمي..

وفعلا بدأت رباب رحلة التعليم التي تأخرت سنوات قليلة عن زملائها في مثل عمرها .

وكانت البداية حصولها على شهادة محو الأمية.....  
ومنها بدأت رباب في التقديم في المراحل التعليمية سنة تلو الأخرى بداية من الصف الخامس الابتدائي إلى أن التحقت بشهادة الثانوية العامة بمجموع كبير جدا وكانت هذه المراحل جميعها منازل دون الاستعانة بمدرس او حضور في المدرسة .

وبعد حصولها على الثانوية العامة ولأن والدها كان يخشى عليها مشقة السفر والذهاب إلى الجامعات البعيدة .. قررت رباب الإلتحاق بكلية التجارة وبعد أن تخرجت بدأت تنشر العلم في قريتها بتعليم أطفال القرية وبعد نجاحها في هذه الرسالة وحب الأطفال لها بدرجة كبيرة جدا ..  
قررت أن تفتح حضانة وفعلا حققت الحضانة نجاح كبير .

واستمرار لنجاحها قررت رباب أن تستكمل رحلتها التعليمية بأن تستكمل الدراسات العليا .  
وحصلت على دبلوم عام من كلية تربية كفر الشيخ يليه دبلومة مهنية في التربية الخاصة ثم بلوم خاص صحة نفسية وحاليا تعد رسالة الماجستير في الصحة النفسية.

## موارد معرفية .. الدليل التربوي للأخصائى الاجتماعى

من أجل تطوير ودعم السياسات الخاصة بحماية ووقاية الأطفال داخل المدارس نفذت جمعية المرأة والمجتمع بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" برنامج يستهدف بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين والنفسين ورفع وعي الإدارات المدرسية وأعضاء مجالس الأمانة بأهمية البعد الاجتماعي وال النفسي لتحقيق بيئة آمنة للامتحنة المدارس.

عمل البرنامج على دراسة الاحتياجات المعرفية والتربوية والمهنية والمجتمعية لوزارة التربية والتعليم لتطوير نظام التنمية المهنية للموارد البشرية لقطاع الخدمة الاجتماعية والنفسية من خلال تصميم أدوات متكاملة تساعد على خلق بيئة تربوية ومجتمعية مساندة لمكافحة التسرب والعنف المجتمعي والمدرسي.

وكانت أهم مخرجات هذه الورش هو إصدار الدليل التربوي للأخصائي النفسي والدليل التربوي للأخصائي الاجتماعي ونطراً لعدم تطبيق هذه الدلائل بالمدارس منذ ستة سنوات حتى الان ومع ظهور تحدي صحي واجتماعي وتربوي من آثار جائحة كوفيد - 19 فسوف يطرح الدليل مرة أخرى مع الخبراء والمعنيين في المناقشة مع بداية عام 2021.

من أهم هذه الأدوات إصدار "دليل تنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي لمواجهة العنف والتسلب المدرسي" الذى أعده الأستاذ الدكتور عادل حسين الأستاذ بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية من خلال ثلاث ورش عمل مركزية وموائد مستديرة شارك فيها ممثلين عن كل محافظات مصر من أخصائيين نفسيين واجتماعيين وإدارات مدرسية ومجالس أمانة بالإضافة إلى الخبراء المعنيين من وزارة التربية وعلماء النفس المتخصصين وأساتذة من الجامعات المصرية.

ينقسم الدليل إلى أربعة أجزاء رئيسية :

الجزء الأول : الإطار العام لبرنامج تدريب الأخصائي الاجتماعي

الجزء الثاني : المحتوى العلمي للبرنامج ويشمل 9 نشرات علمية

الجزء الرابع : دليل المدرب الجزء الثالث : دليل المشارك  
يساعد الدليل كلا من المدرب والمتدرب على تنفيذ تدريب ناجح حيث تفاصيل البرنامج الفنى والإدارى والأدوات ومعيقات التدريب وكيفية اختيار المدرب والمتدرب.

“ يمكنكم الإطلاع على التقرير من خلال الرابط ”

[https://drive.google.com/file/d/1U5KpMMCcVGEL2Jqi0yliMWL6h\\_DJqbG7/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1U5KpMMCcVGEL2Jqi0yliMWL6h_DJqbG7/view?usp=sharing)

### المرأة و المجتمع تطلق إعلان فتح باب الترشح لجائزة المتحررات من الأممية لعام 2021

استمارة الترشح جائزة المتحررات من الأممية عام 2021	
بيانات المرشحة	بيانات المتحررة
<b>أولاً : البيانات الأساسية</b> اسم المتحررة رباعي: _____ العنوان بالتصغير: شارع _____ مركز: _____ قرية: _____ محلية: _____ تاريخ الميلاد: يوم: _____ شهر: _____ سنة: _____ جهة الميلاد: _____ محلول: _____ <b>ثانياً : بيانات خاصة بالمرشحة الحاصلة على شهادة محو الأمية</b> مدة الحصول على شهادة محو الأمية: _____ الجهة المنحية للشهادة: _____ محافظة: _____ إسم الجماعة أو الجهة التي ساهمت في محو أمية المرشحة: _____ عنوان الجهة: _____ التليفون: _____ الماكس: _____ الموقع الإلكتروني: _____ <b>ثالثاً: بيانات خاصة بالمرشحة الحاصلة على شهادات علمية بعد محو الأمية</b> المؤهل التعليمي: _____ (ابتدائي - إعدادي-ثانوي تجاري-ثانوي عام- جامعي- دراسات عليا) سنة الحصول عليه: _____ جهة الحصول عليه: _____ إسم الجهة التي قامت بالمساهمة لاستكمال مراحل التعليم: _____ عنوان الجهة: _____ محافظة: _____ بريد الكتروني: _____ محلول: _____ <b>رابعاً: بيانات خاصة بالتجربتين الاجتماعيتين</b> ما هي البرامج المهنية التي حصلت عليها المرشحة؟ ما هي برامج النوعية التي حصلت عليها المرشحة؟ هل لدى المرشحة هوايات ( رسم - شعر - كتابة خمسة - مشغولات يدوية - .... آخرى تذكر)	

تعلن جمعية المرأة و المجتمع احتفالاً بيوم العالمي لمحو الأمية 8 سبتمبر إطلاق إعلان الترشح للعام السادس على التوالي لجائزة المتحررات من الأممية من خلال المبادرة العربية التي أطلقتها الجمعية في مارس 5102 للتمكين الإجتماعي و الإقتصادي للمتحررات من الأممية حيث تهدف المبادرة إلى تحريك القوى الحيوية و الفاعلة في المجتمع للمشاركة في قضايا محو الأمية و بناء الوعي و دعم برامج التعلم مدى الحياة سبيلاً لبناء مجتمعات التعلم و المعرفة و المهارات و توفير الاليات للتمكين الإقتصادي والإجتماعي للمتحررات من الأممية من خلال التمكين من مشروعات متباينة الصغر أو استكمال مراحل متعددة من التعليم ، تدار الجائزة من خلال مجلس أمناء يمتلكون المساهمون و المشاركون في تأسيس و تطوير و دعوة الجائزة ، يتم اختيار الفائزات المتحررات من الأممية من خلال لجنة تحكيم من الشخصيات العامة و ممثلي المؤسسات المعنية . و قد تم إطلاق إستمارة الترشح للجائزة على الموقع الإلكتروني الخاص بالجمعية

<http://www.wsaegypt.com>

<https://drive.google.com/file/d/1le99JPpT4NSApt4SdHpvo4kSof5PKr6E/view?usp=sharing>

و هي متاحة للمؤسسات المعنية في الحكومية منها و المنظمات غير حكومية في مصر والدول العربية و يستمر فتح باب الترشح لمدة شهر من تاريخ الإعلان .